إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية

الدكتور محمد إبراهيم السفاسفة
قسم الإرشاد والتربية الخاصة
جامعة مؤته

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلاجي)، و ممارستهم للعمل في هذه المجالات، ومعرفة دلالة الفروق في إدراك الأهمية وممارسة العمل في هذه المجالات تبعاً لمتغيرات جنس المرشد، وخبرته، وتخصصه، والتفاعل بين هذه المتغيرات.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة لقياس إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة، وممارستهم للعمل في هذه المجالات، وتأكد الباحث من دلالات صدق الأداة وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (132) مرشداً ومرشدة في المدارس الحكومية في إقليم الجنوب في الأردن.

أشارت النتائج إلى أن إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة كان عالياً، وكان ترتيب هذه المجالات حسب الأهمية هو: المجال النمائي، والمجال العلاجي، ثم المجال الوقائي. كما أن ممارسة المرشدين للعمل في مجالات الإرشاد

المختلفة كانت جيدة، فهي عالية في المجال النمائي ومقبولة في المجالين الوقائي والعلاجي، ولم تصل إلى مستوى الطموح.

كما أشارت النتائج إلى أنه لم يكن لمتغيرات الجنس والخبرة والتخصص والتفاعل بينهم أثر في إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة، وممارستهم للعمل في هذه المجالات، باستثناء المجال النمائي في إدراك أهمية العمل، حيث ظهرت فروق تُعزى لمتغيرات الجنس ولمصلحة الإناث، كما ظهرت فروق تُعزى للجنس أيضاً ولمصلحة الإناث في ممارسة المرشدين للعمل في مجالات الإرشاد على المقياس ككل، في المجالين النمائي والعلاجي، وكذلك تفاعل الجنس والتخصص على المقياس ككل، وفي المجال العلاجي ولمصلحة الإناث من تخصص الإرشاد والصحة النفسية، إضافة لتفاعل الجنس والخبرة في المجال العلاجي ولمصلحة الإناث من ذوات الخبرة المتوسطة في العمل الإرشادي.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

يعد الإرشاد التربوي من أهم الخدمات الأساسية المقدمة لطلبة المدرسة الحديثة، وذلك لمساعدتهم في تحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم كافة، والوصول بهم إلى ما تؤهلهم له إمكاناتهم الشخصية من النمو والتطور، لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي ومن ثم الوصول إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية، مما ينعكس إيجابياً في أدائهم المدرسي للمساهمة في تحقيق أهداف المدرسة بخاصة والأهداف التربوية بعامة. وتعدّ عملية الإرشاد والتوجيه مساعدة للفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته، واستثمارها في حل مشكلاته، وتحديد أهدافه، ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحصيل أكبر قدر من السعادة والكفاية والإيجابية (أحمد، 2000، ص7).

وتشير عملية الإرشاد إلى العلاقة المباشرة الرسمية المهنية التفاعلية بين طرفي تلك العملية (المرشد والمسترشد أو المسترشدين)، إذ يتحمل فيها المرشد مسؤولية المساعدة الإيجابية للمسترشد، ليغير أنماطه السلوكية السلبية مستبدلاً بها أنماطاً سلوكية جديدة أكثر إيجابية، من خلال فهم استعداداته وإمكاناته والفرص المتاحة أمامه وتحليلها، وتقوية مهاراته في الاختيار واتخاذ القرار، واعداده بهدف وضعه في المكان المناسب، لتحقيق أهداف سليمة، وحياة ناجحة ومواطنة صالحة، فالعملية الإرشادية تتضمن الأخذ والعطاء، والمناقشة والمدارسة والاستبصار، فيحدث الالتقاء بين أطراف العملية في جو من الألفة والثقة والتفاهم والتعاطف والتلقائية، للوصول إلى أهداف معينة ومحددة مسبقاً (الداهري، 2000، ص23).

إن للمرشد التربوي دوراً كبيراً في تحقيق أهداف الإرشاد وأهداف المسترشد، وبلورة طموحاته وتطلعاته وآماله، من خلال تقديم الخدمات الإرشادية والمساعدة الفنية والمهنية المتخصصة، ودراسة المسترشد عبر مراحله التعليمية، إذ يعدّ المرشد التربوي من أهم العوامل الفاعلة في بناء شخصية المتعلم، وذلك من خلال ممارسة

أدواره ومسؤولياته، فيكون بلا شك أداة إصلاح وتعديل، وأفضل نموذج يحتذى لغرس السلوك المرغوب فيه، ويتم تحقيق ذلك من خلال العمل في مناهج الإرشاد والتوجيه المختلفة، التي تصنف في ثلاثة مناهج هي: المنهج النمائي الذي يتضمن الخدمات التي تقدم للأفراد العاديين لمساعدتهم في تحصيل أقصى حدود النمو، وحسب إمكاناتهم لزيادة شعورهم بالسعادة والتوافق نفسياً واجتماعياً ومهنياً وأسرياً وغيره، إضافة إلى زيادة مستوى كفاءتهم الذاتية. والمنهج الثاني هو المنهج الوقائي الذي يتضمن تقديم خدمات الحماية والتحصين للأفراد، بهدف حماية الذات وضبطها ووقايتها من خطر الوقوع في الاضطراب أو المشكلات، أو الكشف المبكر لمنع تطور الاضطراب، وهذا المنهج يقوم على طائفة من الجهود المبذولة للتحكم والتقليل من حدوث الاضطراب، وذلك بتهيئة الظروف التي تسمح بنمو مفهوم الذات لدى الفرد على نحو سليم، وزيادة ثقته بنفسه، ومن ثم زيادة قدرته في مواجهة أية طوارئ تعرقل سبيل نموه السليم. والمنهج الثالث هو المنهج العلاجي الذي يتضمن التدخل الإرشادي والعلاجي لرفع المعاناة عن الفرد وحل مشكلاته، ودعمه ومساندته للتخلص من الآثار السلبية الناجمة عن المشكلات أو الاضطرابات، للعودة بالفرد إلى حالة الاتزان، وذلك من خلال إجراءات الفحص والتشخيص وتحديد العوامل المساهمة في حدوث الاضطرابات (السفاسفة، 2003، 19-20).

ولما كانت العملية الإرشادية من أهم الخدمات الأساسية التي تقدمها المدرسة لطلابها، فقد أدرك الأردن (كغيره من دول العالم) عبر خططه التنموية المتعاقبة الأثر المهم للعملية التربوية في تحقيق التنمية الشاملة، وقد أدى هذا الاهتمام بالعملية التربوية إلى العناية بتطوير الخدمات المساندة للتعليم ومنها الخدمة الإرشادية، وانسجاماً مع مضمون المادة رقم (6) من قانون التربية والتعليم الأردني رقم (3) لسنة 1994م الذي تنص فيه الفقرة (هـ) على ضرورة توفير الرعاية الإرشادية والصحية والوقائية والنفسية والعلاجية في المؤسسات التعليمية، والإشراف على توافرها بالمستوى

الملائم، وانسجاماً مع ذلك فقد أصبح الاهتمام بالإرشاد والتوجيه هدفاً أساسياً من أهداف التربية في الأردن، ولاسيما أنه يجسد الاهتمام بقيمة الفرد بصفته كائناً بيولوجياً يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة (وزارة التربية والتعليم، 1999، ص17).

لقد كانت بدايات التجربة الأردنية في مجال الإرشاد والتوجيه مع بداية العام الدراسي 1969/ 1970م، عندما استحدثت وزارة التربية والتعليم ستة مراكز للمرشدين الاجتماعيين في بعض مدارس مدينة عمان الحكومية، وتضمنت الخدمة الإرشادية آنذاك الإشراف على النشاطات المدرسية، وتنسيق العمل بين الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور، ومتابعة حالات الغياب والتسرب من المدرسة، وتقديم المشورة للهيئات التدريسية في هذه المدارس (أبو غزالة، 1985، ص18). ونظراً للتطور التربوي الذي شهده الأردن في العقدين الماضيين، فقد ساهمت الخدمات المدرسية المقدمة للطلبة بأثر إيجابي في نمو خدمات الإرشاد والتوجيه، فقامت وزارة التربية والتعليم بالعمل على تحسين العملية الإرشادية كماً وكيفاً. فمن ناحية الكم ازداد عدد مراكز الإرشاد في المدارس فبلغت في العام الدراسي 1974/ 1975م (35) مركزاً في عمان والزرقاء وإربد والسلط، وأخذت تزداد شيئاً فشيئاً إلى أن شملت جميع مدارس مدن الأردن الثانوية وبعض مدارس التعليم الأساسي، فبلغت (205) مراكز في العام الدراسي 1984/ 1985، وفي العام الدراسي 1994/ 1995م، بلغت (708) مراكز موزعة على كافة مناطق المملكة في المدن والريف والبادية، أما في العام الدراسي 2003/ 2004م فقد بلغت (1123) مركزاً (وزارة التربية والتعليم، 2004). ومن ناحية الكيف فقد كانت الخدمة الإرشادية مقتصرة على المدارس الثانوية الكبيرة، ولكنها ومع التطور التربوي شملت مدارس في المرحلة الأساسية (الابتدائية والإعدادية)، علاوة على قيام وزارة التربية والتعليم بتحديد المهام والوصف الوظيفي للمرشد التربوي في المدرسة، إذ يتعامل المرشد مع المشكلات السلوكية والأسرية والتحصيلية والانفعالية، في مناهج الإرشاد والتوجيه المختلفة: النمائي والوقائي

والعلاجي بعد إعداد المرشدين مهنياً وعلمياً لممارسة الإرشاد، هذا بالإضافة إلى تأكيد الوزارة ضرورة تحديد أسس معينة في تعيين المرشدين التربويين في مقدمتها: أن يكون المرشح للعمل الإرشادي حاصلاً على درجة البكالوريوس في الإرشاد والصحة النفسية، ولديه القدرة على فهم السلوك الإنساني، ويملك قدرة ومهارة في التعامل مع الآخرين والتأثير فيهم (زكريا، 1992، ص21). وبهذا فقد حققت وزارة التربية والتعليم منجزات نوعية من شأنها زيادة فاعلية خدمات الإرشاد والتوجيه في مختلف المدارس الحكومية والخاصة، وتجلت هذه المنجزات في العديد من الجوانب، من بينها تنظيم برامج تدريبية وورش ميدانية وندوات ومؤتمرات، لرفع كفايات المرشدين مما انعكس إيجابياً على نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة. كما أن الجامعات الأردنية الرسمية والأهلية استحدثت برامج في الإرشاد والصحة النفسية على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه لرفد الميدان بكفاءات مؤهلة مدربة للمساهمة في تحقيق الأهداف التربوية في المجالات المختلفة: النمائية والوقائية والعلاجية، لارتباطها الوثيق بمستوى التحصيل والأداء الأكاديمي للطلبة.

وفي هذا الصدد أجريت دراسات عديدة حول الأدوار والوظائف الإرشادية للمرشد التربوي، ودوره في تحقيق أهداف العملية التربوية، ومن هذه الدراسات: دراسة أبو عيطة والرفاعي (1988) التي هدفت إلى استقصاء دور المرشد التربوي، في تحقيق أهداف العملية في المرحلة الثانوية، وأشارت نتائجها إلى أن 90% من مديري المدارس والمرشدين التربويين أكدوا أن المدرسة بحاجة إلى خدمات المرشد التربوي، ولديه حجم عمل كبير، ويعمل من خلاله على تحقيق الأهداف المتعلقة بالنشاطات التي تسهل نمو طلبة هذه المرحلة (الثانوية) ضمن المنهج النمائي، وكذلك ضمن المنهج العلاجي. في حين أشارت دراسة المغيصيب (1992) التي هدفت إلى تحديد حاجة طلبة المدرسة الابتدائية في دولة قطر للخدمات الإرشادية والنفسية والتربوية، أشارت إلى أن أهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها طلبة المرحلة الابتدائية تتضمن

مساعدة الطلبة في معرفة أفضل طرق المذاكرة، وتنمية القدرة على الاستيعاب، والتعرف إلى الطلبة ذوي المشكلات السلوكية والتحصيلية، ومن ثم تخطيط الخدمات الإرشادية والعلاجية للمساعدة في مواجهة هذه المشكلات والتخفيف من حدتها، بمعنى العمل ضمن المنهجين النمائي والعلاجي. أما دراسة كارول (Caroll ،1993) التي هدفت إلى التعرف على الأدوار والوظائف الفنية للمرشدين التربويين، فقد أشارت نتائجها إلى أن أكثر الأدوار ممارسة من قبل المرشدين هي: الاستشارات النفسية والتربوية للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وكذلك تحويل الحالات، وإجراء الاختبارات وتطبيقها، ثم الإرشاد في الجانب العلاجي لمواجهة بعض مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية والتربوية. كما جاءت دراسة روزنفليد ونيلسون (Nelson ،1996 Rosenfild and) التي هدفت إلى تقويم دور المرشد النفسي المدرسي، فأشارت نتائجها إلى أن هناك ثلاثة أهداف أساسية، يمكن تحقيقها من خلال عملية تقويم دور المرشد النفسي المدرسي، تمثلت هذه الأهداف في اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة، وخطط التدخل في الظروف المدرسية المختلفة، ثم قدرة المرشد على تقويم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة، كما أن المرشدين يحققون هذه الأهداف بدرجة عالية من الفعالية، ولكن الأساليب المستخدمة في التقييم تحتاج إلى تطوير ومشاركة فعلية من المرشدين أنفسهم.

وحول دور المرشد المدرسي وتركيزه في تحقيق الحاجات المدرسية، أجرى كيومنغز (Cummings ،1997) دراسة هدفت إلى تأكيد دور المرشد النفسي المدرسي من خلال إجراء مقارنات بين ما يقوم به المرشد المدرسي، وما يقوم به كل من المعلم ومدير المدرسة، أشارت النتائج إلى أن دور المرشد النفسي المدرسي أصبح ضرورة في هذا العصر، إذ يقوم بوظائف وقائية وعلاجية لحماية الطلبة من الوقوع في المشكلات، أو مواجهة المشكلات في حين تعرض الطلبة لها. كما أجرى الزغاليل والشرعة (1998) دراسة هدفت إلى الكشف عن الأدوار والوظائف التي يقوم بها المرشد فعلياً في

المدرسة، أشارت النتائج إلى أن أكثر الأدوار ممارسة من قبل المرشدين جاءت في مجالات برامج للإرشاد والتوجيه في المجالين الوقائي والعلاجي، وذلك من خلال التعرف إلى مشكلات الطلبة، وتحديد الأساليب الإرشادية والعلاجية المناسبة لها، وأيضاً تزويد الطلبة بالمعلومات حول الدراسة بعد المرحلة الثانوية، والعادات الدراسية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في ممارسة المرشدين لأدوارهم تُعزى للتخصص والخبرة، ولمصلحة أصحاب الخبرة الطويلة في الإرشاد، ولم تظهر النتائج فروقاً تُعزى للاختلاف في جنس المرشد.

وفيما يتعلق بتقويم أهداف الإرشاد النفسي المدرسي، فقد أجرى السهل (1999) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى تحقيق الإرشاد النفسي المدرسي لأهدافه في المجالات المختلفة: النمائي والوقائي والعلاجي، وأشارت النتائج إلى أن اهتمام المرشدين بشكل كبير ينحصر في المجالين النمائي والعلاجي، أما المجال الوقائي فكانت نسبة تطبيق المرشدين لأهداف هذا المجال قليلة، كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في العمل في هذه المجالات تبعاً لمتغيري العمر والخبرة، في حين لم يكن لمتغيري المنطقة التعليمية وجنس المرشد، أثر في العمل في مجالات الإرشاد المختلفة.

كما أشارت نتائج دراسة سكوفهولت وريفرز والرواي (Skoyholt. Rivers & Al-Rwaie, 1999)، إلى أن فعالية الإرشاد تتأثر بعوامل تتصل بالمرشد والمسترشد والعملية الإرشادية، حيث تؤثر الخصائص الشخصية للمرشد في ممارسته لأدواره الإرشادية ومن ثم في عمله في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي، والعلاجي)، ولم يكن هناك أثر للتخصص، وظهرت الفروق بين الجنسين ولمصلحة الإناث. أما دراسة السفاسفة (2003) التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المرشدين التربويين نحو عملهم الإرشادي، فقد أشارت نتائجها إلى أن هناك اتجاهات إيجابية لدى المرشدين

نحو ممارستهم لأدوارهم ولكنها لم تكن في مستوى الطموح، والفروق في هذه الاتجاهات تُعزى للجنس والتخصص.

ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية فإن هناك اتفاقاً على أن عمل المرشدين التربويين يتضمن المجالات: النمائي والعلاجي أكثر من المجال الوقائي، كما جاءت نتائج الدراسات متباينة في أثر المتغيرات المختلفة كجنس المرشد وعمره ومؤهله العلمي في ممارسته لأدواره ووظائفه.

مشكلة الدراسة:

إن للمرشد التربوي دوراً بارزاً في تحقيق أهداف التربية، وبناء شخصية المسترشد وتكاملها، لمساعدته في مواجهة مشكلاته وما يعترض سبيل نموه السوي، للمساهمة الفاعلة في تنمية وطن إمكاناته الطبيعية محدودة، ولعل الاستثمار الأمثل للطاقة البشرية فيه، يمكن أن يخفف من حدة الآثار السلبية الناجمة عن نقص موارده المادية والطبيعية، وحتى يساهم المرشد التربوي في تحقيق أهداف الإرشاد بمجالاته المختلفة ومن ثم تحقيق الأهداف التربوية بشكل فاعل، فإنه لابد أن يضطلع بمسؤولياته وأدواره المختلفة، ووظائفه المرتبطة بمجالات الإرشاد: النمائي والوقائي والعلاجي، وأن يؤخذ بنظر الاعتبار في إعداد المرشدين وتأهيلهم، التركيز على ممارسة العمل في هذه المجالات وبناء أهداف لخدمة هذه المجالات.

ولما كان الباحث يعمل مدرساً لمادة التدريب الميداني في برنامج بكالوريوس الإرشاد والصحة النفسية لثلاثة فصول متتالية، ويحتفظ بعلاقات جيدة مع من هم في الميدان التربوي في إقليم الجنوب، ومن خلال متابعته لطلابه في الميدان، فقد لاحظ أن مسؤوليات المرشد التربوي وأدواره لا تشمل كافة مجالات العمل الإرشادي (النمائي والوقائي والعلاجي)، ومن ثم يمكن أن يكون هناك قصور أو خلل في إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة وفي ممارستهم للعمل

في هذا المجالات، وتداخل العمل في المجالات المختلفة، إضافة إلى ملاحظات رؤساء أقسام الإرشاد التربوي في مديريات التربية والتعليم في إقليم الجنوب، فأشاروا إلى عدم الرضا عن عمل المرشدين في مجالات الإرشاد المختلفة، فالعمل ليس بالمستوى نفسه في هذه المجالات . ولذلك برزت فكرة هذه الدراسة التي تنحصر في الكشف عن إدراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة، وممارسته العملية لشمول هذه المجالات، ومعرفة دلالات الفروق في إدراك أهمية العمل، وممارسة العمل تبعاً لمتغيرات : جنس المرشد، وخبرته العملية في الإرشاد، وتخصصه في درجة البكالوريوس.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن إدراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد التربوي المختلفة النمائي والوقائي والعلاجي وممارسة المرشد للعمل في مجالات الإرشاد وتوافرها في عمله في المدرسة، وكذلك معرفة دلالة الفروق في إدراكه لأهمية العمل وممارسته للعمل، تبعاً لمتغيرات جنس المرشد وخبرته العملية في الإرشاد وتخصصه، وبالتحديد فإن الدراسة جاءت للإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما مستوى إدراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة: النمائي والوقائي والعلاجي؟.

2- ما مستوى ممارسة المرشد التربوي في عمله في المدرسة لمجالات الإرشاد المختلفة : النمائي والوقائي والعلاجي؟.

فرضيات الدراسة:

1- ليس هناك فروق دالة إحصائياً (α= 0.05) في مستوى إدراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي)، تُعزى لمتغيرات: جنس المرشد، وخبرته العملية في الإرشاد، وتخصصه، والتفاعل بين هذه المتغيرات.

2– ليس هناك فروق دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في مستوى ممارسة المرشد التربوي في عمله في المدرسة لمجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي) تُعزى لمتغيرات : جنس المرشد وخبرته العملية في الإرشاد، وتخصصه، والتفاعل بين هذه التغيرات.

محددات الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية وإمكانية تعميم نتائجها في ضوء المحددات الآتية:

1– تقتصر هذه الدراسة على المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في إقليم الجنوب في الأردن، محافظات: الكرك، والطفيلة، ومعان، والعقبة، وألويتها.

2– تتحدد الدراسة باستجابات المرشدين التربويين لفقرات مقياس إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة وممارستهم لها، مجالات العمل الإرشادي المعد لأغراض هذه الدراسة.

3–تتحدد الدراسة أيضاً بالمدة الزمنية التي جمعت فيها البيانات من أفراد العينة وهي الشهر الثاني من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2004/2003م.

أهمية الدراسة:

تسهم خدمات الإرشاد والتوجيه المقدمة لطلبة المدرسة بدور كبير في تشكيل شخصياتهم وتطويرها، وإكسابهم المبادئ والقيم والاتجاهات الإيجابية، وحتى يقوم المرشدون التربويون بهذا الدور فإنه لابد أن يعمل هؤلاء في مجالات الإرشاد والتوجيه المختلفة: النمائي والوقائي والعلاجي، لتكتمل المنظومة الإرشادية وتحقق أهدافها في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم (الطالب)، ومن ثم تحقيق صحته النفسية، لهذا تنبع أهمية الدراسة الحالية من أنها ستلقي الأضواء على واقع عمل المرشدين التربويين في مجالات العمل الإرشادي، بهدف استثارتهم لتطوير أدائهم الإرشادي

وتحسينه، بما ينسجم مع متطلبات طلابهم وحاجاتهم، ومتطلبات المجتمع وحاجاته، وكذلك مع متطلبات العصر الذي يوصف بأنه عصر القلق والاكتئاب، الذي يسوّغ ضرورة توافر خدمات الإرشاد والتوجيه في مجالاته المختلفة، ولاسيما أن طلبة المدارس هم من مرحلتي الطفولة والمراهقة، وهؤلاء هم الأكثر حاجة لخدمات الإرشاد والتوجيه لرعايتهم نفسياً وجسمياً، ومساعدتهم في تحقيق ذواتهم وأهدافهم وتطلعاتهم.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها محاولة ميدانية تتعلق بالكشف عن مستوى إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة وممارستهم للعمل في هذه المجالات، وذلك من خلال توظيف نتائجها في تطوير الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المدارس وتحسينها. كما تسهم الدراسة أيضاً في توفير معرفة ضرورية ربما يستخدمها المخططون التربويون عند رسم السياسات التربوية، للارتقاء بنوعية الخدمات التربوية وبخاصة الخدمات النفسية، للمساهمة في تحقيق الصحة النفسية للمتعلمين، لتمكينهم من القيام بأدوارهم المجتمعية بإيجابية وكفاية وفاعلية.

التعريفات الإجرائية:

تضمنت الدراسة الحالية المفاهيم الآتية:

- **المرشد التربوي:** الشخص المؤهل المعد والمدرب للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة: النمائي، والوقائي والعلاجي، يقدم خدماته الإرشادية من خلال علاقة رسمية مهنية لمساعدة الطلبة في تحقيق أقصى مستويات النمو التي تسمح بها إمكاناتهم، وفق تخطيط منظم وهادف.

ويحدد إجرائياً بأنه: الشخص الذي يمارس العمل الإرشادي في المدرسة، ويلتزم في عمله في كافة قطاعات العمل الإرشادي ومجالاته، التي حددها قانون التربية والتعليم الأردني رقم (3) لسنة 1994م وأنظمته وتعليماته (وزارة التربية والتعليم، 1999).

مجالات الإرشاد والتوجيه : وهي المجالات التي يعمل فيها المرشد التربوي لتحقيق أهداف العملية الإرشادية، وتصنف في ثلاثة مجالات هي:

أ- **المجال النمائي** :ويقصد به العمل على زيادة وعي الطلبة بإمكاناتهم، وتوجيهها إلى أقصى ما تسمح به من النمو والتطور.

ب- **المجال الوقائي:** ويقصد به العمل على حماية الطلبة من خطر الوقوع فريسة الاضطراب والمشكلات والصعوبات، والكشف المبكر لمنع تطور الاضطراب.

جـ **المجال العلاجي:** ويقصد به العمل على مساعدة الطلبة في مواجهة مشكلاتهم والتخفيف من آثارها السلبية، للوصول بهم إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية. وتعرف مجالات الإرشاد والتوجيه إجرائياً لغايات الدراسة الحالية بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال استجاباته لفقرات مقياس إدراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد والتوجيه، المعد لأغراض هذه الدراسة.

***متغيرات الدراسة:**

شملت الدراسة المتغيرات الآتية:

1- الجنس : ويقصد به المرشدون الذكور والمرشدات الإناث.

2- التخصص: ويقصد به التخصص في درجة البكالوريوس التي يحملها المرشد أو المرشدة التربوية، وتصنف التخصصات في ثلاثة هي: الإرشاد والصحة النفسية، وعلم النفس، وأخرى (التربية وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وغيرها).

3- الخبرة العملية في الإرشاد: ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المرشد أو المرشدة التربوية في مجال الإرشاد التربوي، ولا تحتسب ضمن هذه السنوات أية مدة زمنية قضاها في أعمال إدارية أو تدريسية، وتصنف الخبرة حسب عدد السنوات في الإرشاد إلى الفئات الآتية :

- الفئة الأولى(1-5) سنوات /خبرة قصيرة.

- الفئة الثانية: (6-10) سنوات / خبرة متوسطة.
- الفئة الثالثة: (10-فما فوق) سنوات / خبرة طويلة.

الطريقة والإجراءات:

* مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات التربويين في المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في كافة مديريات التربية والتعليم في إقليم الجنوب (قصبة الكرك، ولواء المزار الجنوبي، ولواء القصر، ولواء الأغوار الجنوبية، ومحافظة الطفيلة، وقصبة معان، ولواء البتراء، ولواء الشوبك، ومحافظة العقبة)، للعام الدراسي 2003/ 2004م. وقد بلغ عدد أفراد المجتمع (169) مرشداً ومرشدة، منهم (51) مرشداً و (118)، مرشدة، الجدول رقم (1)، يتوزعون على(169) مدرسة أساسية وثانوية (وزارة التربية والتعليم، 2004).

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية والجنس

المديرية	عدد المرشدين	عدد المرشدات	المجموع
قصبة الكرك	7	23	30
لواء المزار الجنوبي	9	19	28
لواء القصر	6	11	17
لواء الأغوار الجنوبية	4	4	8
محافظة الطفيلة	8	24	32
قصبة معان	5	12	17
لواء البتراء	2	5	7
لواء الشوبك	2	4	6
محافظة العقبة	8	16	24
المجموع	51	118	169

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (132) مرشداً ومرشدة، موزعين حسب متغيرات الدراسة على النحو الآتي: متغير الجنس (44) مرشداً، و(88) مرشدة، ومتغير التخصص (47) مرشداً ومرشدة تخصص إرشاد وصحة نفسية، و(41) مرشداً ومرشدة تخصص

علم نفس، و(44) مرشداً ومرشدة من تخصصات أخرى (تربية وعلم اجتماع، وخدمة اجتماعية وغيرها)، ومتغير الخبرة العملية في الإرشاد (46) مرشداً ومرشدة بخبره قصيرة، و(44) مرشداً ومرشدة بخبرة متوسطة، و(142) مرشداً ومرشدة بخبرة طويلة، الجدول رقم (2)، حيث كانت نسبة تمثيل العينة من المجتمع هي (78%)، علماً أنه طُبِّق مقياس إدراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد والتوجيه المختلفة المعد لأغراض هذه الدراسة على عدد من المرشدين والمرشدات (30) مرشداً ومرشدة لغايات الثبات، استبعدوا من العينة، إضافة إلى استبعاد (7) مرشدات كن في إجازة أمومة، ومن ثم بلغت عينة الدراسة (132) مرشداً ومرشدة موزعين على كافة مدارس مديريات التربية والتعليم في إقليم الجنوب.

الجدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والخبرة

المديرية	الجنس		المجموع	التخصص			المجموع	الخبرة			المجموع
	ذكور	إناث		إرشاد	علم نفس	أخرى		قصيرة	متوسطة	طويلة	
قصبة الكرك	**5**	**13**	**18**	**5**	**6**	**7**	**18**	**6**	**7**	**5**	**18**
لواء المزار الجنوبي	6	12	18	3	6	9	18	7	4	7	18
لواء القصر	5	8	13	4	3	6	13	5	3	5	13
لواء الأغوار الجنوبية	2	5	7	3	2	2	7	3	2	2	7
محافظة الطفيلة	8	20	28	11	9	8	28	8	9	11	28
قصبة معان	5	10	15	6	6	3	15	5	8	2	15
لواء البتراء	2	4	6	3	2	1	6	3	1	2	6
لواء الشوبك	3	3	6	3	2	1	6	3	2	1	6
محافظة العقبة	8	13	21	9	5	7	21	6	8	7	21
المجموع	44	88	132	47	41	44	132	46	44	42	132

أداة الدراسة:

بغرض تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء أداة لقياس إدراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة: النمائي والوقائي والعلاجي، وحسب الخطوات الآتية:

1- مراجعة الأدب النفسي والإرشادي المتعلق بقياس فاعلية الإرشاد والتوجيه، حيث تم الاطلاع على بعض المقاييس في دراسات كل من : أبـو عيطـة والرفـاعي (1988)، والمغيـصيب (1992)، والزغاليـل والـشرعة (1998)، والـسهل (1999)

2- تحديد الفقرات التي تمثل مجالات العمل الإرشادي:النمائي والوقائي والعلاجي من وجهة نظر محكمين مختصين في القياس النفسي والبحث التربوي(4) محكمـين، والإرشاد النفسي (5) محكمين، وعلم النفس (3) محكمين، ومن حملـة درجـة الدكتوراه، بلغ عددهم (12) محكماً و(4) رؤساء أقسام الإرشاد والصحة النفسية من حملة درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي في بعـض مـديريات التربية والتعليم في إقليم الجنوب، وكذلك (10) مرشدين ومرشدات مـن حملـة البكالوريوس والماجستير في الإرشاد والصحة النفسية، حيث تم اشتقاق الفقرات التي يمكن أن تكوّن هذه المجالات، وعرضت على هؤلاء المحكمـين، فجـاءت الفقرات بإجماع (80%) من المحكمين، (ملحق الدراسة)، على النحـو الآتـي: الفقرات ذوات الأرقام ما بين (1 و14) تنتمي إلى المجال النمـائي فـي العمـل الإرشادي، والفقرات ذوات الأرقام ما بين (15 و26) تنتمي إلى المجال الوقائي في العمل الإرشادي، أما الفقرات ذوات الأرقام ما بين (27 و40) فتنتمي إلـى المجال العلاجي في العمل الإرشادي. ومن ثم فإن المقياس بـصورته النهائيـة يتكون من (40) فقرة مصوغة بطريقة إيجابية، مرة لقياس أهمية الفقرة لعمـل المرشد وباحتمالات الإجابة: بدرجة كبيرة (3) درجات وبدرجـة متوسـطة (2) درجتان وبدرجة قليلة (1) درجة واحدة، ومرة أخرى لقياس ممارسة المرشـد وتوافر مضمون الفقرة في عمل المرشد في مدرسـته، وباحتمـالات الإجابـة: بدرجة كبيرة (3) درجات، وبدرجة متوسطة (2) درجتان، وبدرجـة قليلـة (1) درجة واحدة.

3– حساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ– ألفا، على عينة تكونت من (30) مرشداً ومرشدة من مجتمع الدراسة وخارج العينة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس بقسميه (إدراك أهمية العمل، وممارسة المرشد للعمل الإرشادي)(0.92) وللقسم الأول (إدراك المرشد لأهمية العمل في مجالات العمل الإرشادي المختلفة) بلغت قيمة معامل الثبات (0.871)، وللقسم الثاني (ممارسة المرشد للعمل الإرشادي وتوافر مجالات الإرشاد المختلفة في عمله). بلغت قيمة معامل الثبات (0.858) في حين بلغت قيمة معامل الثبات للمجال الأول (النمائي) في القسم الأول (الأهمية) (0.807)، وللمجال نفسه في القسم الثاني (الممارسة) بلغت قيمة معامل الارتباط (0.786)، أما المجال الثاني (الوقائي) فقد بلغت قيمة معامل ثباته في القسم الأول (الأهمية) (0.819)، وفي القسم الثاني (الممارسة) بلغت قيمة معامل ثباته (0.765) وأما المجال الثالث (العلاجي) فقد بلغت قيمة معامل ثباته في القسم الأول (الأهمية) (0.861)، وفي القسم الثاني (الممارسة) بلغت قيمة معامل ثباته (0.838) وهي مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

4– وعُرض المقياس على مجموعة من طلبة ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة مؤتة (8) طلاب وطالبات للتأكد من السلامة اللغوية ووضوح الفقرات.

إجراءات الدراسة:

جاءت خطوات إجراءات الدراسة على النحو الآتي:–

1– بناء مقياس إدراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات العمل الإرشادي وممارسته في عمله لهذه المجالات: النمائي والوقائي والعلاجي، (ملحق الدراسة)، حسب الطريقة العلمية في بناء المقاييس النفسية والتربوية وتطويرها، وتم التأكد من دلالات صدقه وثباته ووضوحه.

2– تحديد عينة الدراسة، وهي مجتمع الدراسة بعد استبعاد (30) مرشداً ومرشدة لغايات احتساب دلالات ثبات المقياس، وكذلك (7) مرشدات كنّ في إجازات

أمومة، وبذلك بلغت عينة الدراسة (132) مرشداً ومرشدة، موزعين حسب متغيرات الدراسة: الجنس والتخصص والخبرة العملية في الإرشاد، جدول رقم (2)، وبنسبة (78%) من حجم مجتمع الدراسة.

3- قام الباحث بالتعاون مع رؤساء أقسام الإرشاد والصحة النفسية في مديريات التربية والتعليم التابعة لإقليم الجنوب، بالإشراف على استجابات المرشدين والمرشدات التربويين لفقرات المقياس المعد لأغراض هذه الدراسة، وذلك في الشهر الثاني من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2004/2003م.

4- تفريغ الاستجابات، وقد جاءت استبانات المقياس كاملة، ثم تمت المعالجة الإحصائية حسب الأصول العلمية المناسبة.

النتائج ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي)، وممارستهم للعمل في هذه المجالات ضمن عملهم الإرشادي في المدرسة، وكذلك معرفة دلالة الفروق في مستوى إدراك المرشد لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة في عمله وممارسته لها، تبعاً لمتغيرات جنس المرشد، وخبرته العملية في الإرشاد، وتخصصه، والتفاعل بين هذه المتغيرات، وسيتم عرض نتائج الدراسة حسب أسئلتها.

وقبل استعراض النتائج يود الباحث أن يشير إلى أن معيار المستوى لتحديد الأهمية في العمل في مجالات الإرشاد المختلفة وممارسة المرشد التربوي لها في عمله، هو أن يقع المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المجالات على النحو الآتي: المجال النمائي (20.93)، والمجال الوقائي (17.94)، والمجال العلاجي (20.93)، وللمقياس كله (59.8)، علماً أن عدد فقرات المجال النمائي (14) فقرة، والمجال الوقائي (12) فقرة، والمجال العلاجي (14) فقرة، وعدد فقرات المقياس كلها (40) فقرة، فتكون أي قيمة للمتوسط الحسابي تفوق هذه القيم (درجات القطع) تشير

إلى مستوى مقبول للأهمية، ومستوى مقبول لممارسة المرشد للعمل في هذه المجالات، وأي قيمة للمتوسط الحسابي تقل عن هذه القيم (درجات القطع) تشير إلى مستوى منخفض من الأهمية، والممارسة لهذه المجالات في العمل الإرشادي، أي إن درجة القطع هي (1.495) من (3) (Croker and Algina, la 86p:198) وهو معيار إحصائي اعتمدته دراسات كل من : البطش وبيترو (1997)، والشرعة والباكر (2000)، والدرابيع والسفاسفة (2004).

السؤال الأول:

ما مستوى إدراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، (الجدول رقم 3)

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك المرشد لأهمية العمل في مجالات العمل الإرشادي المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي) للمقياس والمجالات الفرعية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القطع	عدد الفقرات
النمائي	38.71	3.34	20.93	14
الوقائي	31.58	3.82	17.94	12
العلاجي	37.48	4.6	20.93	14
المقياس ككل	107.78	10.61	59.8	40

أشارت النتائج إلى أن المرشدين التربويين يدركون أهمية العمل في مجالات العمل الإرشادي المختلفة، فقد كان المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على المقياس كله (107.78) وبانحراف معياري (10.61)، وبالمقارنة مع درجة القطع البالغة (59.8) يمكن الاستنتاج أن المرشدين التربويين يؤكدون أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي) بدرجة كبيرة. أما إدراكهم أهمية العمل في المجال النمائي، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (38.71) وبانحراف

معيـــاري بلـــغ (3.34) وهي تفـــوق درجة القطع البالغـــة (20.93). وهذا يشير إلى أن المرشدين يدركون أهمية العمل في هذا المجال بدرجة كبيرة، أما حـــول إدراكهـــم لأهمية العمل في المجال الوقائي، فقد بلغت قيمة المتوســـط الحـــسابي لـــه (31.58) وبانحراف معياري بلغ (3.82)، وهي تفوق درجة القطع البالغة (17.94)، وهذا يشير إلى أن المرشدين أيضاً يدركون أهمية العمل في المجال الوقائي وبدرجة جيدة، ولكنها أقل من درجة إدراكهم للعمل في المجال النمائي. وفيما يتعلـــق بـــإدراك المرشـــدين التربويين لأهمية العمل في المجال العلاجي، فقد بلغـــت قيمـــة المتوســـط الحـــسابي (37.48) وبانحراف معياري (4.6) وقيمة المتوسط الحسابي هذه تفوق درجة القطـــع البالغة (20.93)، وهذا يشير إلى أن المرشدين التربويين كذلك يدركون أهمية العمـــل في المجال العلاجي بدرجة كبيرة، وهي أقل من درجة إدراكهم للعمل فـــي المجـــال النمائي، وأكثر من درجة إدراكهم للعمل في المجال الوقـــائي. فأهميـــة العمـــل فـــي المجالات الإرشادية المختلفة تترتب على النحو الآتي : المجـــال النمـــائي، فالمجـــال العلاجي ثم المجال الوقائي. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسات كل من : أبو عيطة والرفاعي (1988)، والمغيصيب (1992)، وكارول (Carroll, 1993)، والسهل (1999)، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كيـــومنغز(Cummings, 1997) التـــي تؤكد دور المجال الوقائي أكثر من دور المجالين الآخرين (النمائي والعلاجي)، وربما يعود السبب إلى أن إعداد المرشدين في الدول المتقدمة التي أجريت فيها هذه الدراسة يركز على هذا الجانب، في حين أن إعداد المرشدين التربويين في الدول النامية التـــي ينتمي إليها الأردن يركز على الجانب النمائي، ثم الجانب العلاجي، وأقل مـــا يركـــز على الجانب الوقائي وهذا يرتبط بتخصصات المرشدين في الأردن فهي ليست جميعها تخصص إرشاد وصحة نفسية، بل هناك تخصصات أخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها.

السؤال الثاني:

ما مستوى ممارسة المرشد التربوي في عمله الإرشادي لمجالات الإرشاد المختلفة النمائي والوقائي والعلاجي)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، (الجدول رقم 4).

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة المرشد في مجالات العمل الإرشادي (النمائي والوقائي والعلاجي) للمقياس ككل وللمجالات الفرعية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القطع	عدد الفقرات
النمائي	36.08	3.98	20.93	14
الوقائي	28.82	4.48	17.94	12
العلاجي	33.37	5.31	20.93	14
المقياس ككل	98.28	11.77	59.8	40

أشارت النتائج إلى أن المرشدين التربويين يمارسون العمل في مجالات العمل الإرشادي المختلفة، إذ كانت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على المقياس ككل (98.28)وبانحراف معياري (11.77)، وبالمقارنة مع درجة القطع البالغة (59.8) يمكن الاستنتاج أن المرشدين التربويين يمارسون العمل في كافة مجالات العمل الإرشادي (النمائي والوقائي والعلاجي) وبدرجة عالية أما ممارستهم للعمل في المجال النمائي فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (36.08)بانحراف معياري بلغ (3.98)، وهي تفوق درجة القطع البالغة (20.93)، وهذا يشير إلى أن المرشدين يمارسون العمل في المجال النمائي بدرجة كبيرة فهم يساعدون المسترشدين في الوصول إلى أقصى مستويات وحدود النمو التي تسمح بها إمكاناتهم وطاقاتهم. أما حول ممارسة المرشدين للعمل في المجال الوقائي، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (28.82) وبانحراف معياري (4.48)، وهي تفوق درجة القطع

البالغة (17.94) وهذا يعني أن ممارسة المرشدين للعمل في المجال الوقائي مقبولة ولكنها لم تصل إلى مستوى الطموح مما يستدعي إعادة النظر في تأهيل المرشدين وإعدادهم وتركيز الإشراف والتوجيه على عمل المرشدين لتفعيل العمل في هذا المجال على نحو أكبر. وفيما يتعلق بممارسة المرشدين للعمل في المجال العلاجي، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (33.37) وبانحراف معياري (5.31) وهي تفوق درجة القطع البالغة (20.93) فهي جيدة ولكنها أيضاً لم تصل إلى مستوى الطموح، مما يستدعي العمل على تدريب المرشدين في إجراءات الإرشاد والعلاج النفسي، والإحالة، وبناء البرامج العلاجية، وتطبيق الاستراتيجيات العلاجية في التعامل مع الحالات التي يواجهونها، وترتيب ممارسة المرشدين لمجالات الإرشاد المختلفة على النحو الآتي: النمائي، ثم العلاجي، ثم الوقائي، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة كل من : أبو عيطة والرفاعي (1988)، والمغيصيب (1992)، وكارول (Carroll ،1993)، والسهل (1999)، واختلفت مع نتائج دراسة كيومنغز (Cummings ،1997)، وربما يعود سبب الاختلاف إلى أن إعداد المرشدين يؤكد الدور النمائي للمرشد، وهذا يستدعي التركيز على كافة أدوار المرشد ولاسيما الدور الوقائي ثم الدور العلاجي.

الفرضية الأولى:

ليس ثمة فروق دالة إحصائياً(α = 0.05) في إدراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي) تُعزى لمتغيرات :جنس المرشد، وخبرته العملية في الإرشاد، وتخصصه، والتفاعل بين هذه المتغيرات؟.

ولاختبار هذه الفرضية، استخدم تحليل التباين الثلاثي (2× 3×3) لمعرفة دلالة الفروق، (الجدول رقم 5).

الجدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (2× 3×3) لفحص دلالة الفروق في مستوى إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة، على المقياس ككل والمجالات الفرعية، واختلافها باختلاف :الجنس والتخصص والخبرة والتفاعل بينها.

المجـــال	مصدر التباين	م.مربع الانحرافات	درجة الحرية	م.م مربع الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أهمية العمـــل فـــي مجالات الإرشـــاد على المقياس ككل	الجنس	397.83	1	397.83	3.611	0.06
	الخبرة	155.98	2	77.99	0.708	0.495
	التخصص	83.95	2	41.97	0.381	0.684
النمائي	الجنس	46.21	1	46.21	4.233	*0.042
	الخبرة	39.175	2	19.587	1.794	0.171
	التخصص	12.798	2	6.399	0.568	0.558
الوقائي	الجنس	53.264	1	53.264	3.724	0.56
	الخبرة	35.476	2	17.738	1.24	0.293
	التخصص	19.522	2	9.761	0.693	0.507
العلاجي	الجنس	34.218	1	34.218	1.619	0.206
	الخبرة	3.056	2	1.528	0.072	0.93
	التخصص	11.051	2	5.525	0.262	0.77

*دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك المرشـــدين التربـــويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد مجتمعة على المقياس ككل، وكذلك على مجالاتـــه الفرعية (النمائي والوقائي والعلاجي)، للجنس والخبرة والتخصص، حيث كانت قـــيم (ف) لهذه المتغيرات على التوالي: (3.611) وبمستوى دلالة (α= 0.06) و(0.708) وبمستوى دلالة (α =0.495) و(0.381) وبمستوى دلالة (α =0.684)، وهـــي قـــيم ليست دالة إحصائياً عنـــد مستوى الدلالة (α =0.05). أما المجال النمائي فلـــم تكـــن هناك فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغيري الخبرة والتخصص، حيث كانت قيمـــة (ف) لمتغير الخبرة (1.794) وبمستـــوى دلالـــة(α =0.171)، ولمتغيـــــر التخـــصص (0.568) وبمستـــوى دلالة (α= 0.558)، أما متغير الجنس فقد كانت هناك فـــروق حيث بلغت قيمة (ف) (4.233) وبمستوى دلالة(α =0.042) وتعود لمصلحة الإناث

فقد كان متوسط درجات الإناث (38.324) ومتوسط درجات الذكور (35.124) وهذا يعني أن الإناث يشعرن بأهمية العمل في المجال النمائي أكثر من الذكور وربما يكون السبب أن الإناث يلتحقن بالمهن التعليمية ومنها الإرشاد التربوي برغبة ودافعية أكثر من الذكور لأن مجالات العمل لدى الذكور أوسع، ومن ثم تميل الإناث للشعور بأهمية العمل في المؤسسات التعليمية أكثر من أية مؤسسة أخرى، فينمين الاتجاهات والقيم لدى الطلبة أكثر من المرشدين الذكور. وفي المجال الوقائي لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) على كافة المتغيرات، إذ كانت قيم (ف) لمتغيرات الجنس والخبرة والتخصص على التوالي:(3.724) وبمستوى دلالة($\alpha = 0.56$)، و (1.24) وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.293$)، (0.693) وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.507$) فأهمية العمل مقبولة لدى الجنسين من المرشدين ولدى فئات الخبرة العملية، وتخصص المرشد. أما المجال العلاجي فلم تكن هناك أيضاً فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على كافة المتغيرات، حيث كانت قيم (ف) لمتغيرات : الجنس والخبرة والتخصص على التوالي: (1.679) بمستوى دلالة ($\alpha = 0.206$)، و (0.072) وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.93$)، و(0.262) وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.77$) أي إن إدراك أهمية العمل لدى المرشدين في المجال العلاجي جيدة وبالمستوى نفسه على هذه المتغيرات.

وفيما يتعلق بالتفاعل الثنائي والثلاثي بين هذه المتغيرات يتضح من الجدول رقم (6)، أن إدراك المرشدين لأهمية العمل على القياس ككل لمتغيرات الجنس و الخبرة والتخصص الثنائي والثلاثي لم يكن دالاً إحصائياً، حيث كانت قيم (ف) لهذه التفاعلات على النحو الآتي : الجنس x الخبرة (0.656) وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.521$)، والجنس x التخصص (0.88) وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.418$) وللخبرة x التخصص (1.16) وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.332$) وللتفاعل الثلاثي بين هذه المتغيرات فإن قيمة (ف) (0.673) وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.612$). أما في المجال النمائي فلم تكن هناك فروق دالة إحصائياً أيضاً إذ كانت قيم (ف) للتفاعل الثنائي بين هذه المتغيرات على النحو الآتي (0.984) وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.377$) و(1.383) وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.255$)، و(1.498) وبمستوى ($\alpha = 0.209$) والتفاعل الثلاثي بين هذه المتغيرات بلغت قيمة (ف) (0.601) وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.663$).

الجدول رقم (6)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (2x 3x 3) لفحص دلالة الفروق في إدراك المرشدين التربويين لأهميته للعمل في مجالات الإرشاد : النمائي الوقائي والعلاجي، على المقياس ككل وللمجالات الفرعية، للتفاعل الثنائي والثلاثي بين متغيرات: الجنس والخبرة والتخصص.

المجال	مصدر التباين	م. مربع الانحرافات	درجة الحرية	م.م. مربع الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ممارسة العمل في مجالات الإرشاد على المقياس ككل	الجنس x الخبرة	144.579	2	72.29	0.656	0.521
	الجنسx التخصص	193.867	2	96.933	0.88	0.418
	الخبرة x التخصص	510.923	4	127.731	1.16	0.332
	الجنس x الخبرة x التخصص	296.366	4	74.092	0.673	0.612
النمائي	الجنس x الخبرة	21.492	2	10.746	0.984	0.377
	الجنسx التخصص	30.2	2	15.1	1.383	0.255
	الخبرة x التخصص	65.284	4	16.312	1.498	0.209
	الجنسx الخبرةx التخصص	26.249	4	6.562	0.601	0.663
الوقائي	الجنسx الخبرة	2.728	2	1.364	0.095	0.909
	الجنسx التخصص	11.896	2	5.948	0.416	0.661
	الخبرة x التخصص	46.23	4	11.558	0.808	0.522
	الجنسx الخبرةx التخصص	44.233	4	11.058	0.773	0.545
العلاجي	الجنس x الخبرة	40.919	2	20.46	0.968	0.383
	الجنسx التخصص	38.899	2	19.449	0.92	0.401
	الخبرة x التخصص	99.471	4	24.868	1.177	0.325
	الجنسx الخبرةx التخصص	46.926	4	11.732	0.555	0.696

*دالة عند مستوى الدلالة (α =0.05).

وفي المجال الوقائي لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً، إذ كانت قيم (ف) للتفاعل الثنائي بين هذه المتغيرات على النحو الآتي : (0.95) وبمستوى دلالة (α = 0.909)، و(0.416)، وبمستوى دلالة (α = 0.661) و(0.808)وبمستوى دلالة (0.522)، وللتفاعل الثلاثي بين هذه المتغيرات بلغت قيمة (ف) (0.733) وبمستوى دلالة (α = 0.545)، وفي المجال العلاجي لم تكن هناك أيضاً فروق دالة إحصائياً تُعزى للتفاعل بين هذه المتغيرات، حيث كانت قيم (ف) للتفاعل الثنائي بين هذه المتغيرات على النحو الآتي : (0.968) وبمستوى دلالة (α = 0.383)، و (0.92) وبمستوى دلالة (α =0.401)، و(1.177) وبمستوى دلالة (α = 0.325)، وللتفاعل الثلاثي بين هذه المتغيرات بلغت قيمة (ف) (0.555) وبمستوى دلالة (α = 0.696) وبذلك يمكن الاستنتاج أن المرشدين ذكوراً وإناثاً من التخصصات، وفئات الخبرة العملية كلها يدركون أهمية العمل في كافة مجالات الإرشاد وبمستويات متقاربة، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة كل من الزغاليل والشرعة

(1998) فيما يتعلق بعدم وجود الفروق في الخبرة والتخصص، ووجود الفروق في متغير جنس المرشد، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة السهل (1999) ولم تختلف مع نتائج دراسات سابقة، وهذا يشير إلى أن إعداد المرشدين وتأهيلهم ومتابعتهم والإشراف على أدائهم المدرسي هي معايير موحدة ولكنها بحاجة إلى تفعيل.

الفرضية الثانية:

ليس ثمة فروق دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في ممارسة المرشدين التربويين للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة: النمائي والوقائي والعلاجي على المقياس ككل والمجالات الفرعية له تُعزى لمتغيرات : جنس المرشد، وخبرته العملية في الإرشاد، وتخصصه، والتفاعل بين هذه المتغيرات؟.

ولاختبار هده الفرضية، استخدم تحليل التباين الثلاثي (3 x3x2) لمعرفة دلالة الفروق، الجدول رقم (7)

الجدول رقم (7) نتائج تحليل التباين الثلاثي (2×3×3) لفحص دلالة الفروق في مستوى ممارسة المرشدين التربويين ممارسة المرشدين البروبيين في مجالات العمل الإرشادي المختلفة على المقياس ككل وعلى المجالات الفرعية واختلافها باختلاف الجنس والتخصص والخبرة

المجال	مصدر التباين	م.مربع الانحرافات	درجة الحرية	م.م مربع الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ممارسة العمل في مجالات الإرشاد على المقياس ككل	الجنس	660.059	1	660.059	5.21	* 0.024
	الخبرة	16.341	2	8.171	0.064	0.938
	التخصص	89.497	2	44.748	0.353	0.703
النمائي	الجنس	73.011	1	73.011	4.943	* 0.028
	الخبرة	13.732	2	6.866	0.465	0.629
	التخصص	9.022	2	4.511	0.305	0.737
الوقائي	الجنس	21.384	1	21.384	1.345	0.249
	الخبرة	8.268	2	4.134	0.26	0.772
	التخصص	8.574	2	4.287	0.27	0.764
العلاجي	الجنس	156.818	1	156.818	6.148	* 0.015
	الخبرة	18.731	2	9.365	0.367	0.693
	التخصص	68.379	2	34.19	1.34	0.266

*دالة عند مستوى الدلالة (α =0.05).

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مدى ممارسة المرشدين للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة على المقياس ككل وعلى المجالات الفرعية تُعزى

للتخصص والخبرة إذ كانت قيمة (ف) للخبرة (0.064) وبمستوى دلالة (α =0.938)، وقيمة (ف) للتخصص (0.353) وبمستوى دلالة (α = 0.703)

أما متغير الجنس فإن هناك فروقاً دالة إحصائياً إذ كانت قيمة (ف) (5.21) وبمستوى دلالة (α =0.024) ولمصلحة المرشدات الإناث بمتوسط حسابي بلغت قيمته للإناث المرشدات (109.17) وللذكور (105)، أي إن الإناث يمارسن العمل الإرشادي في مجالاته المختلفة بدرجة أكبر من ممارسة المرشدين الذكور، أما ممارسة العمل الإرشادي في المجال النمائي فليس هناك فروقٌ تُعزى لمتغيري التخصص والخبرة، إذ بلغت قيمة (ف) لمتغير الخبرة (0.465) وبمستوى دلالة (α = 0.629) ولمتغير التخصص بلغت قيمة (ف) (0.305) وبمستوى دلالة (α = 0.737)، في حين أن هناك فروقاً تُعزى لمتغير الجنس في هذا المجال (النمائي) إذ بلغت قيمة (ف) (4.943) وبمستوى دلالة (α = 0.028) ولمصلحة الإناث المرشدات بمتوسط حسابي لهن (39.148) وللذكور بلغت قيمة المتوسط الحسابي (37.84) وهذا يشير أيضاً إلى اقتناع المرشدات ودافعيتهن للعمل في المجال النمائي لتنمية القيم والاتجاهات والمبادئ أكثر من اقتناع المرشدين الذكور ودافعيتهم، الأمر الذي يشير إلى أن المرشدات التربويات يلتحقن بالإرشاد نتيجة الاقتناع، ومن ثم يمارسن العمل في مجالاته المختلفة على نحو أفضل من الذكور، الذين قد يلتحقون بالإرشاد لأنهم لم يجدوا مجالاً للعمل غيره، فلا يتحمسون لممارسته في كافة مجالاته. وفي المجال الوقائي ليس هناك فروق تُعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والتخصص، إذ بلغت قيمة (ف) لهذه المتغيرات على التوالي: (1.345) وبمستوى دلالة (α =0.249) و (0.26) وبمستوى دلالة (α =0.772)، و(0.27) وبمستوى دلالة (α =0.764)، وهذا يشير إلى أن ممارسة العمل الإرشادي في المجال الوقائي لم تصل إلى مستوى الطموح لدى المرشدين والمرشدات في كافة التخصصات، ومن أصحاب الخبرة بفئاتها المختلفة، فحجم العمل في هذا المجال قليل، لذلك لابد من تفعيل العمل في هذا المجال،

لأن الوقاية خير من العلاج. أما المجال العلاجي فليس هناك فروق تعزى لمتغيري الخبرة والتخصص، إذ كانت قيمة (ف) لهما على التوالي: (0.367) وبمستوى دلالة (α = 0.693) و(1.34) وبمستوى دلالة (α = 0.266) في حين ظهرت الفروق في متغير الجنس، وبلغت قيمة (ف) (6.148) وبمستوى دلالة (α = 0.015) ولمصلحة الإناث بمتوسط حسابي لهن (37.83)، وللمرشدين الذكور بلغت قيمة المتوسط الحسابي (36.84). وهذا يشير إلى أن ممارسة العمل الإرشادي في المجالات المختلفة لدى الإناث أفضل منه لدى الذكور، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات: أبو عيطة والرفاعي (1988)، و المغيصيب (1992)، وكارول (1993، Carroll)، والزغاليل والشرعة (1998)، والسهل (1999)، وسكوفهولت وريفرزو الرواي (Skovholt, Rivers & Al-Rwaie, 1999)، ولم تختلف مع نتائج أية دراسة سابقة.

وفيما يتعلق بالتفاعل : الثنائي والثلاثي بين هذه المتغيرات يتضح من الجدول رقم (8)، أن ممارسة المرشدين للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي) على المقياس ككل، للتفاعل الثنائي والثلاثي لمتغيرات الجنس والخبرة والتخصص لم يكن دالاً إحصائياً وكذلك التفاعل الثنائي بين الجنس والخبرة حيث كانت قيمة (ف) (2.431) وبمستوى دلالة (α = 0.092) وكذلك في التفاعل الثنائي بين الخبرة والتخصص، حيث بلغت قيمة (ف) (1.004) وبمستوى دلالة (α = 0.409) وأيضاً التفاعل الثلاثي بين هذه المتغيرات، حيث بلغت قيمة (ف) (1.695) وبمستوى دلالة (α = 0.156)، أما في التفاعل الثنائي بين الجنس والتخصص في ممارسة المرشدين للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة على المقياس ككل، فقد ظهرت فروق دالة إحصائياً فبلغت قيمة (ف) (4.557) وبمستوى دلالة (α = 0.021)، ولمصلحة المرشدات الإناث من تخصص الإرشاد والصحة النفسية، والشكل رقم (1) يوضح ذلك.

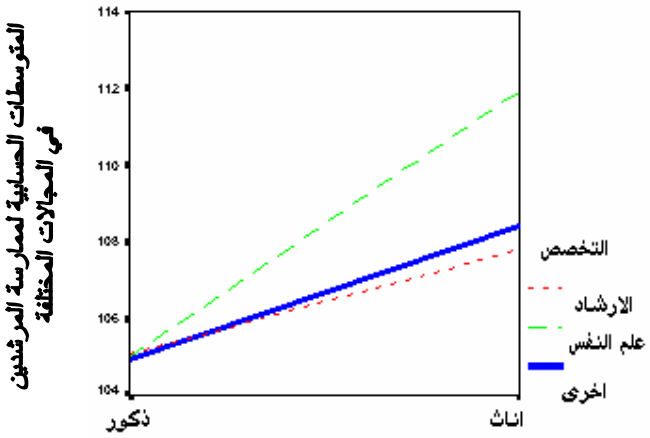

الشكل رقم(1)

وهذا يشير إلى أن تخصص الإرشاد أكثر عملاً في مجالات الإرشاد المختلفة من التخصصات الأخرى، لأنهم مؤهلون للعمل في هذه المجالات ويخضعون لتدريب ميداني أثناء إعدادهم الأكاديمي، والإناث خاصة أكثر حماسة للعمل وأكثر التزاماً، فهن لا يبحثن عن مهن أخرى، وهن يمارسن الإرشاد أو المهن التعليمية بشكل عام بفاعلية،بخلاف المرشدين الذكور الذين غالباً ما يبحثون عن مهن ووظائف أخرى غير المهن التعليمية، ومن ثم تقل حماستهم للعمل في مجالات الإرشاد المخصصة.

الجدول رقم (8)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (2 x 3 x 3) لفحص دلالة الفروق في ممارسة المرشدين التربويين للعمل في مجالات الإرشاد: النمائي والوقائي والعلاجي، على المقياس ككل ومجالاته الفرعية، للتفاعل الثنائي والثلاثي بين متغيرات: الجنس والخبرة والتخصص

المجال	مصدر التباين	م. مربع الانحرافات	درجة الحرية	م.م. مربع الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ممارسة العمل في مجالات الإرشاد على المقياس ككل	الجنس x الخبرة	615.991	2	307.996	2.431	0.092
	الجنسx التخصص	1154.55	2	577.275	4.557	* 0.021
	الخبرة x التخصص	508.63	4	127.157	1.004	0.409
	الجنسxالخبرةx التخصص	859.069	4	214.767	1.695	0.156
النمائي	الجنس x الخبرة	68.64	2	43.32	2.933	0.057
	الجنسx التخصص	51.188	2	25.594	1.733	0.181
	الخبرة x التخصص	64.265	4	16.066	1.088	0.366
	الجنسx الخبرة xالتخصص	119.243	4	29.811	2.018	0.097
الوقائي	الجنسx الخبرة	19.33	2	9.665	0.608	0.546
	الجنسx التخصص	91.677	2	45.839	2.883	0.06
	الخبرة x التخصص	66.524	4	16.631	1.046	0.387
	الجنسx الخبرة xالتخصص	47.006	4	11.752	0.739	0.567
العلاجي	الجنس x الخبرة	161.914	2	80.957	3.174	* 0.046
	الجنسx التخصص	300.446	2	150.232	5.89	* 0.004
	الخبرة x التخصص	121.175	4	30.294	1.188	0.32
	الجنسx الخبرة xالتخصص	161.288	4	40.322	1.581	0.184

*دالة عند مستوى الدلالة(α =0.05).

وفي المجالين النمائي والوقائي لم تظهر فروق للتفاعل الثنائي والثلاثي بين هذه المتغيرات، حيث كانت قيمة (ف) للتفاعل الثنائي بين الجنس والخبرة (2.933)، بمستوى دلالة (α = 0.057)، وللتفاعل الثنائي بين الجنس والتخصص بلغت قيمة (ف) (1.733) وبمستوى دلالة (α = 0.181)، وللتفاعل الثنائي بين الخبرة

والتخصص بلغت قيمة ف (1.088) وبمستوى دلالة (α = 0.366)، وللتفاعل الثلاثي بين هذه المتغيرات بلغت قيمة (ف) (2.018) وبمستوى دلالة (α = 0.097) وكذلك في المجال الوقائي، بلغت قيمة (ف) للتفاعل الثنائي بين الجنس والخبرة (0.608) وبمستوى (0.5469)، وللتفاعل الثنائي الجنس والتخصص بلغت قيمة (ف) (2.883) وبمستوى دلالة (α =0.06)، وللتفاعل الثنائي بين الخبرة والتخصص بلغت قيمة (ف) (1.046) وبمستوى دلالة (α = 0.387) في حين بلغت قيمة (ف) للتفاعل الثلاثي بين المتغيرات الثلاثة (0.739) وبمستوى دلالة (α = 0.567).

وفي المجال العلاجي لم تظهر فروق للتفاعل الثنائي بين الخبرة والتخصص حيث بلغت قيمة (ف) (1.188) وبمستوى دلالة (α = 0.32)، وكذلك التفاعل الثلاثي بين المتغيرات الثلاثة، إذ بلغت قيمة (ف) (1.581) وبمستوى دلالة (α = 0.184) في حين ظهرت فروق للتفاعل الثنائي بين الجنس والخبرة وبين الجنس والتخصص، إذ كانت قيمة (ف) للتفاعل الثنائي بين الجنس والخبرة (3.174) وبمستوى دلالة (α = 0.046) ولمصلحة الإناث ذوات الخبرة المتوسطة (6–10) سنوات، فالإناث ذوات الخبرة المتوسطة في الغالب هن من حملة المؤهل في الإرشاد والصحة النفسية ولديهن خبرة أكثر من خبرة المرشدات اللواتي عيّن حديثاً، والشكل رقم (2). يوضح ذلك، كما ظهرت فروق في التفاعل الثنائي بين الجنس والتخصص حيث بلغت قيمة (ف) 5.89) وبمستوى دلالة (α = 0.004) ولمصلحة الإناث من تخصص الإرشاد والصحة. وهذا يشير إلى أن المرشدات اللواتي لديهن خبرة متوسطة ويحملن مؤهلاً أكاديمياً في الإرشاد هن أكثر ممارسة للعمل في المجال العلاجي وذلك بسبب تأهلهن للعمل في هذا المجال، حيث يخضعن لتدريب ميداني قبل التعيين وأثناءه في مدارس أو مراكز صحة نفسية أو مستشفيات للأمراض النفسية والعقلية والشكل رقم (3) يوضح ذلك.

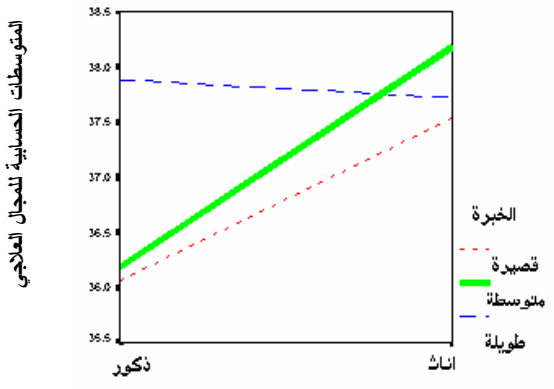

الشكل رقم (2)

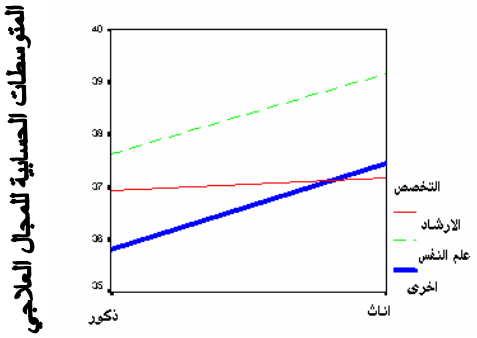

الشكل رقم(3)

ويمكن الاستنتاج أن المرشدات التربويات اللواتي يحملن بكالوريوس في الإرشاد والصحة النفسية هن أكثر ممارسة لمجالات الإرشاد المختلفة: النمائي والوقائي والعلاجي، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسات سابقة كدراسة الزغاليل والشرعة (1998)، ودراسة السهل (1999)، ودراسة السفاسفة (2003) ولم تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة.

التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1– ضرورة شمولية برامج إعداد المرشدين(قبل الخدمة وأثناءها) التدريب على بناء البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية.

2– إعطاء الأولوية في تعيين المرشدين التربويين لمن يحمل مؤهلاً أكاديمياً في الإرشاد والصحة النفسية لأنهم هم المؤهلون فقط لممارسة العمل الإرشادي في مجالاته كافة.

3– عقد الدورات والورش التدريبية لمديري المدارس لتأهيلهم للإشراف بشكل علمي وموضوعي، على أداء المرشدين التربويين وتقويم شموليته لمجالات الإرشاد المختلفة.

4– إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في مجال أدوار ووظائف ومجالات العمل الإرشادي، من وجهة نظر الطلبة، والإدارات المدرسية، والهيئات التدريسية للوقوف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة في مدارسنا.

المـــراجع

مراجع عربية

- أبو عيطة، سهام والرفاعي، بتول. (1988). دور المرشد التربـــوي في تحقيق أهداف العملية التربوية والأكاديمية والمهنية والنفـــسية فـــي المرحلة الثانوية، المجلة التربوية جامعة الكويت، العدد (15)، المجلـــد (4)، ص 305-341.
- أبو غزالة، هيفاء. (1985). دليل المرشد التربوي، وزارة التربيـــة والتعليم الأردنية والمطبعة الوطنية، عمان- الأردن.
- أحمد، سهير كامل. (2000). التوجيه والإرشـــاد النفـــسي، مركـــز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
- البطش، محمد وليد وبيترو، وسيلة. (1997). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مهنة التمريض والعاملين فيها، مجلة دراســـات، العلـــوم التربوية: عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، العـــدد (2)، المجلـــد (24)، ص 105-128.
- الداهري، صالح حسن. (2000). مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية ودار الكندي للنشر والتوزيع. اربد - الأردن.
- الدرابيع، ماهر والسفاسفة، محمد. (2004) مشكلات طلبة جامعـــة مؤته وحاجاتهم الإرشادية، مجلة مؤته للبحوث والدراســـات: سلـــسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعـــة مؤتـــه- الكـــرك، العـــدد(7)، المجلد(19)، ص 143-174.
- الزغاليل، احمد سليمان، والشرعة، حسين، سالم. (1998). الأدوار والوظائف الإرشادية للمرشد التربوي في المدارس الأردنيـــة، مجلـــة

البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد(14)، السنة (17)، ص 165– 190.

– زكريا، زهير عبدالهادي. (1992). برنامج تدريب مديري المدارس: التوجيه والإرشاد التربوي، ورقة عمل مقدمة في برنامج تدريب وتنمية مديري المدارس، مركز التدريب التربوي، وزارة التربية والتعليم– عمان.

– السفاسفة، محمد إبراهيم. (2003أ). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع في الإمارات والكويت ودار حنين للنشر والتوزيع– عمان.

– السفاسفة، محمد إبراهيم. (2003ب)، اتجاهات المرشدين التربويين في بعض المدارس الأردنية نحو عملهم، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: عمادة البحث العلمي، جامعة مؤته– الأردن، العدد (6) المجلد (18)، ص325–351.

– السهل، راشد علي. (1999). تقويم أهداف الإرشاد النفسي المدرسي بالمرحلة الثانوية، نظام المقررات، من خلال الأداء الفعلي للمرشدين يتم بدولة الكويت، المجلة التربوية مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد (51)، المجلد (13)، ص19–50.

– الشرعة، حسين سالم والباكر، جمال محمد. (2000). اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر، و تأثرها ببعض العوامل الديمغرافية، المجلة التربوية، جامعة قطر، العدد (56)، المجلد (14)، ص153– 184.

- المغيصيب، عبدالعزيز. (1992). الإرشاد النفسي والتربوي: أهميته والحاجة إليه في المدرسة الابتدائية في قطر. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر،العدد (2)، السنة (1)، ص67-129.

- وزارة التربية والتعليم. (1999). التشريعات التربوية، رسالة المعلم وزارة التربية والتعليم، عمان، بديل العددين (3و4)، المجلد (39)، ص17.

- وزارة التربية والتعليم. (2004). التقرير السنوي لمنجزات الوزارة، المديرية العامة للتربية الخاصة- عمان

المراجع الأجنبية:

- Carroll, B. (1993). Perceived roles and perception experiences of elementary counselors: suggestions for change. Elementary School Guidance and Counseling. (27), p: 4-11.

- Croker,L and Algina, J. (1986). Introduction To Classical And Modern Test Theory. Rinehart and Winston Inc.

- Cummings, J.A. (1997). Responding To School Needs, The Role Of The Psychologists. Psychology in school, (33), (1), p: 46-55.

- Rosenfield,S. and Nelson, D. (1996). Educational Document. Office of Educational Research and Improvement (ED), Washington. DC.

- Skovholt, T.M; Rivers, D.A .and AL-Rwaie, O.O. (1998). The Effectiveness of Counseling. The Educational Journal, published by the Academic publication council, Kuwait University, (49), (31)p. 357-379

ملحق الدراسة

مقياس إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة وممارستهم لهذه المجالات

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المرشد التربوي

عزيزتي المرشدة التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فيما يلي مجموعة من العبارات تدور حول بعض الجوانب المتعلقة بعملك الإرشادي وأهدافه ومجالاته، والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية، والإجابة عنها في العمود الأول حول أهميتها بالنسبة لعملك، وفي العمود الثاني حول توافرها في عملك، وذلك بوضع إشارة (/) تحت أحد الخيارات مرة في العمود الأول ومرة أخرى في العمود الثاني وإزاء كل عبارة ضمن الاحتمالات الآتية: بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة.

وإن الباحث إذ يشكر تعاونك، فإنه يود التأكيد أن إجاباتكم لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي وبسرية تامة.

والله ولي التوفيق

الباحث

ملاحظة:–

يرجى التكرم بتعبئة البيانات التالية:

– الجنس: ذكر، أنثى

– سنوات الخدمة( ) سنة

– المؤهل بكالوريوس ( ) + دبلوم ( ) +ماجستير ( )

الرقم	مضمون الفقرة	أهميتها لعملك			توافرها في عملك		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
1-	أساعد الطلبة في تحديد أهداف واقعية لأنفسهم.						
2-	أساعد على رفع مستوى دافعية الطلبة للتحصيل.						
3-	أساعد الطلبة على بذل أقصى ما لديهم من إمكانات.						
4-	أزود الطلبة بالمعلومات حول مرحلة النمو التي ينتمون إليها.						
5-	أزود الطلبة بمعلومات حول مجالات التخصصات الدراسية وما يناسبهم.						
6-	أساعد الطلبة في التخلص من الاتجاهات السلبية.						
7-	أعزز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة.						
8-	أساعد الطلبة على اكتشاف طاقاتهم وقدراتهم.						
9-	أساعد الطلبة في فهم أنفسهم وتقبلها.						
10-	أعزز الطلبة في تطوير وتوجيه طاقاتهم ذاتياً.						
11-	أعمل على توعية الطلبة بالمهارات التي يحتاجونها لتحقيق طموحاتهم.						
12-	أساعد الطلبة في اختيار مسارات التعليم المناسبة لهم.						
13-	أساعد الطلبة على حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.						
14-	أعمل على توعية الطلبة بأساليب الدراسة والمذاكرة الجيدة.						
15-	أساعد المعلمين في اكتشاف حالات الاضطراب النفسي لدى الطلبة في بدايتها						
16-	أعمل على توعية الطلبة بالمشكلات التي قد تصادفهم في حياتهم.						
17-	أساعد الطلبة في كيفية اتخاذ القرارات.						
18-	أتعاون مع المعلمين في اكتشاف المشكلات النفسية لدى الطلبة.						
19-	أعد برامج إرشادية وقائية في المدرسة.						
20-	أقوم بتوعية الطلبة بأسباب الاضطرابات النفسية.						
21-	أعمل على نشر العادات الصحية بين الطلبة.						
22-	أعمل على تحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة.						
23-	أهتم بدراسة الظواهر النفسية السلبية السائدة بين الطلبة.						
24-	أطبق اختبارات نفسية لمساعدة الطلبة في فهم أنفسهم.						
25-	أنفذ حصصاً في توعية الطلبة بمتطلبات مرحلتهم العمرية.						
26-	أدرب طلابي على نماذج الاختيار والقرار المهني.						
27-	أساعد الطلبة في أقتراح الحلول المناسبة لمشكلاتهم.						

28–	أساعد الطلبة في مواجهة الضغوط التي يتعرضون إليها.						
29–	أشرك الإدارة والمعلمين في مواجهة مشكلات الطلبة.						
30–	أطور برامج علاجية في المدرسة						
31–	أساعد الطلبة الذين يواجهون مشكلات دراسية.						
32–	أساعد الطلبة في اختبار الحلول المناسبة لمشكلاتهم.						
33–	أساعد الطلبة في التخلص من الآثار السلبية الناجمة عن مشكلاتهم.						
34–	أساعد الطلبة في تشخيص مشكلاتهم وتحديدها.						
35–	أعقد جلسات إرشاد جمعي وعلاجي لبعض الطلبة.						
36–	أطبق استراتيجيات علاجية مع بعض الطلبة.						
37–	أتعاون مع المعلمين في متابعة، مواجهة المشكلات النفسية لدى الطلبة.						
38–	أشرك الأسرة في مواجهة مشكلات الطلبة.						
39–	استشير آخرين في مواجهة بعض الحالات.						
40–	احول حالات لمختصين آخرين.						

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2004/8/8.